Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (18): 30 Apr 2022
P: 88 - 101
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (18): 30 إبريل 2022 م
ص: 88 - 101

The Degree of Effectiveness of the Active Learning Strategy in Improving Students' Learning in History from Teachers Perspective

Elham Hussein Ali Al-Freahat
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the degree of effectiveness of the active learning strategy in improving students' learning in History at primary stage from teachers perspective in Ajloun Directorate. Study sample consisted of (77) male and female of History teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used as a tool for data collection; it consisted of (23) items. The result showed that the level the degree of effectiveness of the active learning strategy in improving students' learning in History from teacher's perspective was High with (3.92) score. The finding also showed that there is no statistically significant differences between the level of History teachers sex (male and female) in addition there were statistically significant differences refers to teachers years of experience in favor of the (10 and more) years of experience. The study recommended the necessity of training students to employ the active learning strategy to develop their academic achievement.

Keywords: Effectiveness, Strategy, Active Learning, History.

درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين

إلهام حسين علي الفريحات
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم طلبة المرحلة الأساسية في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تكونت من (23) عبارة؛ وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وعددهم (77) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بتقدير(3.92من5) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة التدريسية أكثر من (10 سنوات). وقد أوصت الباحثة بضرورة تدريب الطلبة على توظيف استراتيجية التعلم النشط لتنمية تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، استراتيجية، التعلم النشط، التاريخ.

المقدمة.

نتيجة للانفجار المعلوماتي الهائل الذي يميز العصر الحالي، فإن ذلك يتطلب تطوير طريقة للتعلم تشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة، والذي لا يكون ناجحاً إلا بالتعلم النشط الذي

يركز على مبدأ التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق الذي يساعد الطالب في فهم المادة التعليمية بشكل أفضل، ويتوقع أن يكون قادراً على شرحها أو توضيحها بكلماته الخاصة، ويطرح الأسئلة المختلفة، ويجيب عن أسئلة المعلم، ويعمل جاهداً على حل المشكلات المتنوعة بعد التعامل بفاعلية معها والوصول إلى تعميمات مفيدة واتخاذ قرارات بشأنها.

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على دور المتعلم في العملية التعليمية، واعتباره عنصرا نشطا وفاعلا، وليس متلقيا سلبيا للمعلومة، فالمتعلم يقوم بالمبادرة والتخطيط لجميع الأنشطة التعليمية (عشا وأبو عواد، 2012).

وأشار العديد من التربويين أن دور التربية الأهم يتمثل في تعليم الطلبة كيف يتعلمون ذاتيا، وكيف يبحثون عن المعلومات الجديدة، وكيف يكتسبون مهارات جديدة، كما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على دور المتعلم في تحمل مسؤولية ما يتعلمه، وأن تبني هذه المسؤولية يسهم في زيادة قدرة المتعلم على استحضار الخبرات المخزنة في الذاكرة، ومراقبته لأدائه والاستراتيجية المستخدمة التي تسهل عملية إدماج الطلبة في التعلم (قطامي وقطامي، 2000).

ترتبط الدراسات الاجتماعية بحاجات الفرد والمجتمع، لذا التدريس الأفضل لهذه المباحث يكون مبنيا على تنمية تفكير المتعلم، وهذا يعمل على تنمية شخصيته من جميع جوانبها، بحيث يكون قادرا على حل المشكلات، ومواجهة التحديات التي تواجهه في حياته اليومية، ويعد مبحث التاريخ أحد مصادر الدراسات الاجتماعية التي تبحث في الماضي والحاضر، وأحداثه الزمانية والمكانية، وممارسات المجتمعات المتنوعة وإنجازاتهم على مر العصور، ويعرِّف الفرد بمجتمعه وماضيه وحاضره واستشراف مستقبله؛ ولهذا يحتل التاريخ واحداً من بين المباحث الدراسية المهمة التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، واكتساب المهارات من خلال معرفته لخبرات المجتمعات والأفراد في الماضي، وتشجيعه على البذل والعطاء، لهذا فإن دراسة التاريخ لا تقل أهمية عن دراسة أي من العلوم الأخرى، وللتاريخ أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان حيث يقوم بتنشيط الفكر، وشحذ الذهن، وتزويد الفرد بنصائح تفيد في تعديل السلوك إيجابياً، بالإضافة إلى معرفة الفرد بنفسه، وعلاقته بالأشياء الأخرى (الأسطل، 2010).

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى واقع التدريس في المدارس الأردنية فإن الطرائق التقليدية القائمة على التلقين ما زالت تشغل حيزا بين الطرائق والاستراتيجية التدريسية التي يستخدمها المعلم داخل الصف، وبذلك أصبح التعلم نظريًا تلقينيًا مما يجعل الطلبة أكثر سلبية واعتمادًا في تحصيلهم على مساعدة الآخرين، كما قلّت ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للإنجاز. ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة لمادة التاريخ قد لمست استمرارية التعليم التقليدي الذي يهمل جوانب شخصية التلميذ المختلفة، ويركز على الجانب المعرفي منها فقط، وهذا بدوره ينعكس سلبا على مستوياتهم، وبما أن مادة التاريخ من المواد التي تتميز بكم المعلومات الزاخرة والتي قد تتداخل فيما بينها في بعض الأحيان، الأمر الذي يؤدي إلى شعور الطلبة بالحيرة حول كيفية دراسة المادة واستيعابها، ونظرا لأهمية هذه المادة، فلا بد من اختيار استراتيجية تدريسية حديثة تجعل من تعلم التاريخ أكثر متعة وسلاسة، ومن بين هذه الاستراتيجية استراتيجية التعلم النشط.

لقد ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل، لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، التي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي، ومن هنا جاء اهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير (الجنس والخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين.
2. أثر متغيري الدراسة (الجنس، والخبرة التدريسية) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ.

أهمية الدراسة

يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في تعرف مفاهيم وأسس التعلم النشط، بما يسهم في إثراء الأدب النظري المتعلق باستراتيجية التدريس الحديثة، كما يؤمل أن تسهم الدراسة في تعرف المعلمين لمبادئ استراتيجية التعلم النشط، من أجل تحسين أدائه داخل الغرفة الصفية، مما ينعكس إيجابا على الطلبة وعلى أدائهم وتحصيلهم، كما قد تسهم الدراسة في توجيه اهتمام وزارة التربية والتعليم نحو تدريب المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو مبادئ التعلم النشط.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ.
- **الحد البشري:** معلمي التاريخ في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2021-2022.

مصطلحات الدراسة

- **الاستراتيجية**: "خطوات للتعلم والتعليم التي يسير وفقها المعلم داخل الفصل أو خارجه، من أجل تدريس محتوى موضوع دراسي معين الذي يهدف إلى تحقيق غايات قد تم تحديدها من قبل، وتتضمن هذه الطريقة العديد من المراحل والفترات المتتالية والمنظمة والإجراءات المتناسقة، والتي يجب أن يقوم بها كل من الطلاب والمعلمين أثناء، تدريس هذا الموضوع" (زيتون، 2003: 5).
  - وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "جميع الطرق والإجراءات والوسائل التي يستخدمها معملي ومعلمات مادة التاريخ للمرحلة الأساسية أثناء الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- **التعلم النشط**: "طريقة للتعلم والتدريس تعتمد على إشراك المتعلمين في عملية التعليم والأنشطة والتمارين بشكل كبير، وتزيد من فعالية الطلاب حيث يحفزهم التعليم من خلال بيئة تعليمية ثرية ومتنوعة مع المعلم لتحمل المسؤولية عن تعليم أنفسهم تحت المتابعة والتوجيه، ومساعدتهم على تحقيق أهداف منهج التدريس" (الغامدي وقطب، 2020: 453).
  - وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "التعلُّم المتمركز حول التلاميذ بحيث يشرك معلم التاريخ الطلبة بفاعلية في تعلُّمهم خلال حصص التاريخ، ويقل فيها اعتماد المعلم على أسلوب الإلقاء، ويتجه اهتمامه إلى إرشاد التلاميذ وتوجيههم ومساعدتهم على تحقيق أهداف المنهج، وذلك باستخدامه استراتيجية التعلُّم النشط المختارة".

- **درجة الفاعلية إجرائيا:** تعرف بأنها الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة (الاداة) دور استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

فلسفة التعلم النشط:

يشهد العصر الحالي الكثير من المتغيرات العالمية والمحلية، مما أدى إلى ظهور استراتيجية تدريسية حديثة تتماشى مع هذه التغيرات، ومن بينها التعلم النشط الذي يعتبر تلبية لهذه التطورات، ويستند التعلم النشط إلى فلسفة التعليم المتمركز حول الطالب، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بدور كل من المعلم والطالب، وتؤكد فلسفة التعليم النشط أن التعليم لا بد أن يرتبط بحياة الطالب واحتياجاته وواقعه واهتماماته، والتعليم النشط يحدث من خلال تفاعل الطالب مع كل ما يحيط به في بيئته وتواصله مع أهله وأقرانه وأفراد المجتمع، ويرتكز التعلم النشط على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وعلى التنوع في قدراتهم وسرعة نموهم، إضافة إلى أن التعلم النشط يحدث في كل مكان ينشط الطالب به، في المدرسة، والمكتبة، وحجرات النشاط (حمزه، 2019).

وأضاف سعادة والرشيدي (2017) أن التعلم النشط يقوم على التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، فالمعلم بالتعلم النشط يقوم بأدوار تختلف عن التي يقوم بها في التعليم التقليدي، فهو المخطط، والمرشد، والموجه والميسر لعمليات التعلم، وليس ملقنا للمعلومات، والمتعلم في التعلم النشط يتسم بالحيوية والإيجابية، فهو محور العملية التعليمية ومشاركًا فاعلًا فيها، حيث يشارك في وضع القواعد داخل الغرفة الصفية أو خارجها، ويشارك في تحديد الأهداف من العملية التعليمية لما سوف يدرسه ويتعلمه حسب سرعته الذاتية.

خصائص استراتيجية التعلم النشط :

تتميز استراتيجية التعلم النشط بأنها تهتم بالمشاركة الفاعلة للمتعلم، وتنمية مهارات التعلم الأساسية المتقدمة لديه، ورفع كفاءتها أكثر من نقل المعلومة فقط، إضافة إلى تمكين المتعلم من استخدام مصادر الحصول على المعرفة، والاعتماد على مصادر متعددة للمعلومة، والتأكيد على إيجابية المتعلم عند استخدامه مهارات واستراتيجية التفكير العليا، مثل حل المشكلات، والتركيب والتحليل والتقييم، والعمل على توفير بيئة متجددة داخل الفصول التعليمية، وتوفير مختلف الوسائل والأساليب التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتأكيد على التقييم الذاتي للمتعلم ومدى ارتباطه بالتعلم، والتنوع بأساليب التقييم التي يستخدمها المعلم (دراج، 2009).

ويهدف التعلم النشط إلى تنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلبة، وتدريبهم على القراءة الناقدة والمتفحصة، والتعلم النشط يحقق الأهداف التربوية باختلاف الأنشطة التعليمية، ويساعد الطلبة على ترتيب أولوياتهم في القضايا التي تهمهم، وتشجع الطالب على طرح الأسئلة بكل شجاعة (أبو الحاج والمصالحة، 2017).

وتعد استراتيجية التعلم النشط ضرورة حتمية في سياق الاتجاهات التربوية يترتب عليها إعادة النظر في أدوار المعلم والطالب، بحيث يكون المعلم هو الميسر للعملية التعليمية، ويوجه الطلبة إلى فهم المحتوى، ويدير أنشطتهم، أما الطالب فهو المسؤول عن مسار التعلم عن طريق الاطلاع، والسؤال، والمناقشة (Urio &Claudio &Fabiana & Vanilla& Jeane, 2017)

أهمية التعلم النشط:

يشجع على التفاعل داخل الغرفة الصفية وخارجها بين المعلم والمتعلمين، إضافة إلى أن التعلم النشط يشكل عاملا مهما في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، كما يجعلهم يفكرون في قيمهم، وخططهم المستقبلية، ويشجعهم على التعاون، بما يعزز من عملية التعلم، فالتدريس الفعال يتطلب المشاركة والتعاون، كما أن التعلم النشط يشجع على النشاط، يتعلم الطلبة فيه من خلال التحدث والكتابة عما تعلموه وليس عن طريق الإنصات وكتابة المذكرات، كما يقوم التعلم النشط على ربط المتعلم لخبراته السابقة مع ما يتم تعلمه، وتطبيقه في حياتهم اليومية، ويؤدي التعلم النشط إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة فورية، مما يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقويمها، وتحديد ما لا يعرفونه، وهذا بدوره يؤدي إلى التركيز الشديد في موضوع التعلم (بدير، 2008).

أهمية التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ:

وتكمن أهمية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ في عدة جوانب، فهي تساعد على تصميم المواقف التعليمية التاريخية المشوقة والمثيرة لاهتمام الطلبة، بما يعزز من قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وفهمها، كما أنها تساهم في تنمية مهارات التفكير العليا، ومنها مهارات التفكير التاريخي وتنمية قدرة الطلبة على تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديده، وتزيد من قدرتهم على حل المشكلات، بما ينمي لديهم الاستقلالية والاعتماد على النفس، ليكونوا قادرين على التعامل مع المواقف الحياتية، وينمي التعلم النشط قدرة الطلبة على الإلمام بمهارات طرح الأسئلة وإدارة المناقشات، والبحث، والقراءة، وكتابة القصص التاريخية القصيرة، وحل المشكلات، ومتابعة الأحداث الجارية، ولعب أدوار تاريخية، والافادة منها فى الحياة العملية، كما أنه يزيد من انتباه المتعلمين واستمتاعهم بالعملية التعليمية والحصول على تعزيزات كافية من المصادر المختلفة حول فهمهم للمعارف الجديدة، ويسهم فى تنمية المهارات والخبرات الاجتماعية للمتعلمين، وتنمية مهارات الاتصال لديهم، يساعد التعلم النشط على تغيير دور المعلم من مجرد مصدر وحيد للمعرفة إلى التوجيه والإرشاد وتصميم مواقف تعليمية تعلمية متعددة، ويساعد على تعليم الطالب كيف يتعلم، وكيف يختار، وكيف يحصل على الخبرات التعليمية بنفسه (الكيومي، 2002).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة المطيري (2021)** التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (120) مديرا ومديرة، في المدارس الحكومية بمنطقة الفرواتية بدولة الكويت، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر.
- **كما هدفت دراسة رضوان (2018)** الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختبارا لقياس التحصيل الدراسي في التربية الاجتماعية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالبة درست وفق استراتيجية العصف الذهني و(25) طالبة درست وفق استراتيجية التعلم التعاوني و(25) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعات الثلاث قبل التدريس وبعده، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية ولصالح المجموعتين التجريبيتين

- **وهدفت دراسة سعادة والرشيدي (2017)** إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، من وجهة نظرهم، في ضوء عدد من المتغيرات بدولة الكويت. وتم اختيار عينة عنقودية مكونه من (200) معلما ومعلمه و(400) طالبا وطالبة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات إذ قام الباحثان ببناء استبانتين :الأولى عن دور المعلم في التعلم النشط، والثانية عن دور الطالب في التعلم النشط، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية كانت متوسطة.كما تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطالب.
- **بينما هدفت دراسة رمضان ومفارجه (2017)** التعرف على معيقات استخدام معلمي العلوم استراتيجية التعلم النشط في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (152) معلما ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين في معيقات استخدام التعلم النشط للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المعلمين في معيقات استخدام استراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة تزويد المعلمين بمواد إرشادية توجههم لاستخدام استراتيجية التعلم النشط، وتنفيذ ورشات تدريبية حول التعلم النشط، وكيفية توظيفه عملياً في عملية التدريس.
- **هدفت دراسة لازاسكي (Lazasci, 2015)** تحديد عناصر تطبيق التعلم النشط ومستوى تطبيقها في المدارس بماليزيا، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (180) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف التعلم النشط في المدارس الماليزية، وتبين أيضا وجود وعي في أهمية التعلم النشط، وأن هناك مستوى مرتفع من تطبيق عناصر التعلم النشط في المدارس بماليزيا.
- **أجرى(Yusof, Roddin, Awang & Mukhtar, 2015)** هدفت إلى الكشف عن آراء ومعتقدات المدرسين حول أبرز العوامل التي تحول دون ممارستهم التدريس الفعال وأثر ذلك على تحصيل الطلبة في الكليات المتوسطة في ماليزيا، اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها من مقابلات لعينة من المعلمين الذين يدرسون في المعاهد المتوسطة في ماليزيا، أظهرت النتائج أن هناك أربعة عوامل رئيسية تشكل تحديا لأداء التدريس النشط، هي: الطلبة، والمعلمين أنفسهم، والخطط الدراسية وطبيعة المادة، والوسائل والبيئة التعليمية عموما كما أظهرت النتائج أن المناخ التعليمي السائد في الكليات المتوسطة يركز على المعلم وهو ما يشكّل تحدياً كبيرا للمعلمين تجاه ممارستهم للأنشطة التعليمية الفعالة.
- **هدفت دراسة برساد وبيادي (Persad &Padea, 2014)** التعرف على تقييم الطلبة بطرق التدريس التي توظف استراتيجية التعلم النشط. تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا في تخصص الفلسفة في السنة الأخيرة، ووزعت على العينة استبانة حول مفهوم التعلم النشط ومدى معرفتهم باستراتيجية التعلم النشط للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم حول استخدام التعلم النشط أثناء المحاضرات، أظهرت النتائج أن 45% من الطلبة يعرفون مفهوم

التعلم النشط أثناء المحاضرات، و(87%) من الطلبة يجدون أن استراتيجية التعلم النشط طريقة ممتعة للتعلم.

- **وأجرى شيفنز (sheyvens, 2008)** دراسة هدفت للتعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم النشط في تدريس الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأهمية هذه الاستراتيجية في تفعيل دور (42) من المعلمين في إشراك الطلبة في الموقف التعليمي مقارنة بطرائق التدريس التقليدية التي يهيمن فيها المعلم على المعلم على الموقف التعليمي، ولا يتيح الفرصة للطلبة المشاركة الفاعلة فيه، وقد أظهرت النتائج أهمية توظيف استراتيجية التعلم النشط في تدريس مبحث الجغرافيا، ورفض الاعتقاد الذي يفيد بصعوبة تنفيذ استراتيجية التعلم النشط في الكثير من المواقف التعليمية، وأن توظيف استراتيجية التعلم النشط تتطلب دورا حيويا، وجهدا كبيرا من المعلم والطالب على حد سواء.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع التعلم النشط، ففي دراسة المطيري (2021) هدفت التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس، وهدفت دراسة رضوان (2018) الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي، دراسة سعادة والرشيدي (2017) إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، بينما هدفت دراسة رمضان ومفارجه (2017) التعرف على معيقات استخدام معلمي العلوم استراتيجية التعلم النشط، وهدفت دراسة لازاسكي (Lazasci, 2015) إلى تحديد عناصر تطبيق التعلم النشط ومستوى تطبيقها في المدارس بماليزيا، وأجرى(Yusof, Roddin, Awang & Mukhtar, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن آراء ومعتقدات المدرسين حول أبرز العوامل التي تحول دون ممارستهم التدريس الفعّال وأثر ذلك على تحصيل الطلبة، وهدفت دراسة برساد وبادي (Persad &Padea, 2014) التعرف على تقييم الطلبة بطرق التدريس التي توظف استراتيجية التعلم النشط، وأجرى شيفنز (sheyvens, 2008) دراسة هدفت التعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم النشط في تدريس الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية.
- أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، بينما استخدمت دراسة رضوان (2018) المنهج شبه التجريبي والاختبار أداة لجمع البيانات.
- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية لمناسبته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون في العام الدراسي 2021-2022، حيث بلغ عدد المدارس المختارة (130) مدرسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (77) معلما ومعلمة، منهم (37) معلمة، و(40) معلما، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة.

ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة.

جدول (1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة التدريسية (ن= 77)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلمة	37	0.48
	معلم	40	0.52
	المجموع	77	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	28	0.36
	10 سنوات فأكثر	49	0.64
	المجموع	77	100.0

أداة الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، حيث تم إعدادها على مراحل وخطوات هي كالآتي:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق باستراتيجية التعلم النشط، ومناهج وتدريس مادة التاريخ والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

2- تم إعداد مقياس أولي تكون من جزأين؛ الأول: البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: استبانة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ، تكوّن من (23) عبارة.

صدق المقياس وثباته.

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** تم الاعتماد على الصدق الظاهري Face Validity وصدق المحتوى (المضمون) Content Validityفي تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (5) محكماً متخصصاً في المناهج العامة والتدريس والمشرفين التربويين ومعلمي التاريخ؛ وذلك لتقدير مدى شمولية المقياس لمحتواه

وصلاحيته علمياً ولغوياً لمعرفة درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم التاريخ لدى عينة الدراسة ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض العبارات، ليصبح عدد عبارات المقياس النهائي (23) عبارة.

ب- **ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-retest) حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتكونت من (30) معلما ومعلمة وبفاصل زمني مدته أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.89) ومعامل كرونباخ ألفا (0.92)، وهي قيم مقبولة تربويا.

الوزن النسبي:

ومن أجل تحليل البيانات والتعرف على درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن العبارات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جدًا، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2):

جدول (2) توزيع الأوزان على عبارات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
درجة الفاعلية	قليل جدًا	قليل	متوسط	كبير	كبير جدًا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

(5-1) /3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (3) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (3) مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1- 2.33	منخفضة
2.34- 3.67	متوسطة
3.68- 5	مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample T-Test) لمعرفة أثر متغير الجنس والخبرة التدريسية في وجهة نظر المعلمين في درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** " ما درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة الافراد المبحوثين على عبارات الاداة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	تساعد استراتيجية التعلم النشط على تفعيل دور الطالب في الموقف التعليمي.	4.92	0.33	1	مرتفعة
7	تطور استراتيجية التعلم النشط مهارات العمل الجماعي عند الطلبة.	4.91	0.32	2	مرتفعة
13	تنمي استراتيجية التعلم النشط عند الطالب مهارة الحوار والتعبير عن أفكاره.	4.90	0.33	3	مرتفعة
12	تنمي استراتيجية التعلم النشط عند الطالب مهارات التفكير الناقد.	4.89	0.38	4	مرتفعة
2	تحفز استراتيجية التعليم النشط الذاكرة والحفظ والاستذكار.	4.85	0.44	5	مرتفعة
9	تشجع استراتيجية التعلم النشط الطالب على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة.	4.79	0.43	6	مرتفعة
8	توفر استراتيجية التعلم النشط بيئة تدريبية قادرة على تطوير الإبداع وتحفيز التفكير.	4.77	0.54	7	مرتفعة
3	تساعد استراتيجية التعليم النشط المعلم في تقييم الطلبة بشكل أكثر دقة وسهولة.	4.77	0.49	8	مرتفعة
14	تنمي استراتيجية التعلم النشط مهارة حل المشكلات عند الطلبة.	4.64	0.99	9	مرتفعة
16	تشجع استراتيجية التعلم النشط الطلبة على التحضير للمادة والمشاركة في الحصة.	4.60	0.90	10	مرتفعة
4	تعود استراتيجية التعلم النشط الطلبة على تحمل المسؤولية.	4.55	0.79	11	مرتفعة
15	تنمي استراتيجية التعليم النشط الثقة بالنفس لدى الطلبة.	4.48	0.75	12	مرتفعة
9	تنمي استراتيجية التعلم النشط مهارات الفهم التاريخي لدى الطلبة.	4.41	0.76	13	مرتفعة
11	تساعد استراتيجية التعلم النشط الطلبة على سرد الأحداث بالتسلسل.	4.36	0.85	14	مرتفعة
25	تنمي استراتيجية مهارات البحث والتفكير لدى الطلبة.	4.35	0.95	15	مرتفعة
23	تعزز استراتيجية من النمو المهني عند المعلمين.	4.33	0.94	16	مرتفعة
20	تعود استراتيجية الطلبة على اتباع التعليمات وقواعد العمل.	4.20	1.12	17	مرتفعة
6	تساعد استراتيجية على توفير جو للتفاعل الإيجابي بين المتعلمين، خصوصا في	4.15	1.07	18	مرتفعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
	المهام المعقدة (التعلم التعاوني).				
17	تحقق استراتيجية التعلم النشط استمرارية التعلم (التعلم المستدام).	4.12	1.09	19	مرتفعة
19	تنمي استراتيجية التعلم النشط عند الطلبة الرغبة في التعلم من أجل الإتقان.	3.63	1.22	20	متوسطة
27	تنمي استراتيجية التعلم النشط القيم والاتجاهات عند الطلبة.	3.28	1.41	21	متوسطة
5	تعزز استراتيجية التعلم النشط من المنافسة الإيجابية عند الطلبة.	3.27	1.34	22	متوسطة
21	تحفز استراتيجية التعلم النشط الطلبة على الانتاج المتنوع والجيد والمتراكم.	3.05	1.44	23	متوسطة
	درجة فاعلية استخدام التعلم النشط الكلية	3.92	0.54		مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المقياس بلغ (3.92)، وقد تراوح مستوى العبارات بين: (3.05-4.92) درجة حيث حصلت (19) عبارة على درجة ممارسة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.12-4.92) كان أعلاها للعبارة (رقم 1) والتي تنص على: " تساعد على تفعيل دور الطالب في الموقف التعليمي." بينما كان أدناها للعبارة رقم (19) والتي تنص على: "يحقق التعلم النشط استمرارية التعلم (التعلم المستدام)"، كما يظهر من الجدول أن هناك (4) عبارات قد حصلت على درجة ممارسة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.05-3.63) كان أعلاها للعبارة رقم (20) ونصها: " ينمي التعلم النشط عند الطلبة الرغبة في التعلم من أجل الإتقان."، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (23) ونصها: " يحفز الطلبة على الإنتاج المتنوع والجيد والمتراكم." وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.92) بدرجة فاعلية مرتفعة، مما يدل على أن درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير (الجنس والخبرة التدريسية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) لمعرفة درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) والجدول (5) يبين تلك القيم.

الجدول (5): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغير الجنس والخبرة

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.41	1.50	75	0.13
	أنثى	3.22			
الخبرة	أقل من 10 سنوات	3.12	2.76	75	0.01
	10 سنوات فأكثر	3.39			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين تعلم الطلبة في مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: الجنس. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج أن درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين، جاءت بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك معلمي مادة التاريخ لأهمية استراتيجية التعلم النشط في التدريس، ومدى فاعليته في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتعزى النتيجة أيضا إلى رغبة المعلمين في الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم النشط، مما يزيد من دافعية المعلمين للتغيير، ورغبتهم في تعلم الطلبة المحتوى العلمي الكافي وذلك بالتركيز على التفكير والمناقشات والأنشطة المتنوعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التركيز على استراتيجية التعلم النشط في برامج تأهيل وإعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، والدورات التدريبية التي تجريها وزارة التربية والتعليم الأردنية مما يزيد من تمكين المعلمين من مبادئ التعلم النشط ومن قدرتهم على تطبيق هذه الاستراتيجية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2021) بينما اختلفت مع دراسة سعادة والرشيدي (2017) ودراسة رمضان ومفارجه (2017) التي أظهرت وجود معيقات تحول دون الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم النشط.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات في المدارس الأردنية تعرضوا إلى الظروف نفسها أثناء دراستهم الجامعية وخضوعهم إلى نظام تعليمي موحد، حيث يدرسون نفس المساقات ويتعرضون لخبرات متشابهة، وبالتالي انعكست على أدائهم خلال مزاولتهم العملية التعليمية التعلمية في المدرسة، وقد تعود هذه النتيجة إلى رغبة المعلمين في تأكيد الذات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق الأكاديمي؛ لذا يلتزم معلمي مادة التاريخ من كلا الجنسين بمعايير العمل التي تسهم في تطوير الأداء من خلال استخدام طرق واستراتيجية التعلم النشط، لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تتسم بالنظام والإخلاص والجدية، وتحسين أعمال الطلبة، وانجاز أهدافهم، وتميّز تحصيلهم الدراسي، وقد يعود ظهور هذه النتيجة إلى تشابه الدور الذي يقوم المعلمون مع ما تقوم به المعلمات، لا سيما في ظل توافر أجواء وظروف متشابهة من التدريب والمتابعة والإشراف، والبيئة المدرسية والصفية والإمكانات المادية والثقافية المتشابهة.

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح (10 سنوات فأكثر)، وقد يعود ظهور هذه النتيجة إلى أثر المدة الزمنية، في تزويد المعلمين بخبرات تخصصية أو تربوية، لا سيما فيما يتلقاه المعلمون من ورش عمل ودورات تدريبية، تقوم بها الوزارة وقسم الإشراف، من أجل رفع قدرة المعلمين في النواحي الأكاديمية والتربوية -على حد سواء- مما يكسب هؤلاء الأفراد مهارات تربوية ومعرفة علمية تخصصية، ترفع من كفاءتهم التدريسية، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود العديد من المعطيات في البيئة التربوية من شأنها دعم دور المعلم، ومنها دعم الإدارة وتوفير المتطلبات والإمكانيات اللازمة من مصادر تعلم ووسائل تعليمية، والدعم الأكاديمي والإرشادي، على اعتبار أن مدير المدرسة مشرف مقيم يتواصل بشكل مباشر مع المعلمين لتطوير أدائهم، وتقديم تغذية راجعة لتحسين مستوى العمل ونتاجات العملية التربوية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2021).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة تدريب الطلبة على توظيف استراتيجية التعلم النشط لتنمية تحصيلهم الدراسي، وفي تنفيذ النشاطات البيئية لزيادة تفاعلهم داخل الغرفة الصفية، وتشجيعهم على الاعتماد على النفس عند تنفيذ الاستراتيجية، وذلك عن طريق تشجيع وزارة التعليم تفعيل الحصص المخصصة لتدريس التاريخ.

2- إعادة صياغة أجزاء من المقررات الدراسية وفقا لاستراتيجية التعلم النشط، بغية تجسيد المفاهيم ومهارات التفكير صورة تجعلها مشوقة، وتحفز على التعلم الذاتي، حيث أن هذه الاستراتيجية أثبتت فاعليتها في التدريس.

3- ضرورة توفير الإمكانات الضرورية التي يتطلبها التدريس باستخدام استراتيجية التعلم النشط، وتوفير الظروف والأوضاع المناسبة لتطبيق الاستراتيجية من حيث عدد الطلبة والمواد التعليمية، والكفايات التعليمية اللازمة.

4- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول آليات استخدام استراتيجية التعلم النشط، وطرق استخدامها.

5- إجراء دراسات حول معيقات تطبيق استراتيجية التعلم النشط ضمن متغيرات وبيئات جديدة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الحاج، سها؛ والمصالحة، حسن (2017). استراتيجية التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية. ط1. عمان. دبي-مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- الأسطل، محمد (2010). أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- بدير، كريمان (2008). التعلم النشط. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- حمزة، بركات (2019). التواصل التربوي وعلاقته بكل من التعلم النشط وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السيلة.
- دراج، نهى (2009). فلسفة التعلم النشط كمدخل لجودة المعلقة الطباعة لطلاب كليات التربية النوعية. المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد والأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعلم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول).
- رضوان، منال (2018). أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات لصف الخامس الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 2(25). 107-125.
- رمضان، محمود؛ ومفارجة، نفوز (2017). معيقات استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث. 4(2). 214-246.
- زيتون، حسن (2003). استراتيجية التدريس رؤية معاصرة طرق التعليم والتعلم. ط1. القاهرة.
- سعادة، جودت؛ الرشيدي، فاطمة (2017). " درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم". مجلة الدراسات، العلوم التربوية. 44(4). 95-119.

- الشريفين، نضال؛ والكيلاي، عبد الله (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية. دار المسيرة. عمان.
- عشا، انتصار؛ وبو عواد، فريال (2012). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية. مجلة جامعة دمشق. 28(1). 519-542.
- الغامدي، أحمد؛ وقطب، إيمان (2020). فاعلية بعض استراتيجية التعليم النشط لتدريس الرياضيات في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المدينة العالمية. (33). 443-507.
- قطامي، يوسف؛ وقطامي، نايفه (2000). سيكولوجية التعلم الصفي. عمان. دار الشروق للنشر.
- الكيومي، محمد (2002). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول ثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
- المطيري، بدر (2021). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (65). 388-401.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Presada, B. (2014). Active Learning Techniques in Literature Classes, *Journal plus Education*. 1 (2). 37-45.
- Sheyvens, R. (2008). Experimenting with active learning in Geography: Dispelling the Myths that perpetuate resistance. *Journal of Geography in higher science teaching, 24*(1), 1732.
- Urio, A., Fabiana, Angelica, Z., Claudio, F., Vanilla, E., & Jeane, S. (2017). Challenges in the use of active learning strategies with students in a public school. *Journal of Nursing, 11*(12). 4866-4874.
- Yusof, Y, Roddin, R, Awang, H & Mukhtar, N. (2015). Teachers and Their Teaching: Challenges and Desires in Promoting Active Learning Climates. *paper presented in the 14th International Conference on Education and Educational Technology*. Kuala Lumpur, Malaysia, April 23-25, 2015.